

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي لاقَوْا أَشَدَّ مِمَّا كَانُوا فِيهِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَدَوَّعٌ دٌ وَيَتَهَدِّدٌ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ . وَخَلَّ الإِبِلَ يُخْلِلُهَا خَلًّا : وَأَخْلَلَها : إِذَا حَوَّلَهَا إِلَيْهَا وَاخْتَلَّتْ الإِبِلُ : أَي احْتَبَسَتْ فِيهَازِ وَالْخَلَلُ مُحَرَّكَةٌ : مُنْفَرَجٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . الْخَلَلُ مِنَ السَّحَابِ : مَخَارِجُ الْمَاءِ كَخِلَالِهِ بِالْكَسْرِ . وَقِيلَ : الْخِلَالُ : جَمْعُ خَلَلٍ كَجِبَالٍ وَجَبَلٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ " وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَالضَّحَّاكُ وَأَبُو عمرو وَأَبُو الْبَرَاءِ هُثَيْمٌ : " مِنْ خِلَالِهِ " وَهِيَ الْفُرَجُ فِي السَّحَابِ يَخْرُجُ مِنْهَا الْمَطَرُ . وَهُوَ خِلَالُهُمْ وَخِلَالُهُمْ بِكسْرهما وَيُفْتَحُ الثَّانِي : أَي بَيْنَهُمْ نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدَةٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الْفَتْحَ فِي الثَّانِي . وَخِلَالُ الدَّارِ أَيْضًا : مَا حَوَالَى حُدُودِهَا كَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي الْمُحْكَمِ : جُدُّهَا وَمَا بَيْنَ بُيُوتِهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ " يَقَالُ : جَلَسْنَا خِلَالَ بُيُوتِ الْحَيِّ وَخِلَالَ دُورِ الْقَوْمِ : أَي بَيْنَ الْبُيُوتِ وَوَسَطِ الدُّورِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَلَآ وَضَعُوا خِلَالَكُمْ " قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَي لَأَسْرَعُوا وَقِيلَ : لَأَوْضَعُوا مَرَاكِبَهُمْ خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ . وَجَعَلَ " خِلَالَكُمْ " بِمَعْنَى وَسَطَكُمْ . وَقِيلَ : لَأَسْرَعُوا فِي الْهَرَبِ خِلَالَكُمْ : أَي : مَا تَفَرَّقَ مِنْ الْجَمَاعَاتِ لَطَلَبِ الْخَلَاةِ وَالْفَرَارِ . قَالَ شَيْخُنَا : قَالُوا : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا كَكِتَابٍ أَوْ جَمْعٍ خِلَالَ مُحَرَّكَةٍ كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ وَعَلَى الثَّانِيِ اقْتَصَرَ الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ . وَتَخَلَّلَ لَهُمْ : دَخَلَ بَيْنَهُمْ وَفِي الْمُحْكَمِ : بَيْنَ خِلَالِهِمْ وَخِلَالِهِمْ . تَخَلَّلَ الشَّيْءُ : نَفَذَ . تَخَلَّلَ الْمَطَرُ : خَصَّ وَلَمْ يَكُنْ عَامًّا . تَخَلَّلَ الرُّطَابُ : طَلَبَهُ بَيْنَ خِلَالِ السَّعَفِ الْمَوَابُ حَذَفُ لَفْظَةِ بَيْنَ كَمَا هُوَ فِي الْمُحْكَمِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الصَّرَامِ . وَذَلِكَ الرُّطَابُ خُلَالٌ وَخُلَالَةٌ بَضَمَّ هُمَا وَقِيلَ : هِيَ مَا يَبْقَى فِي أُصُولِ السَّعَفِ مِنَ التَّمَرِ الَّذِي يَنْتَثِرُ وَهِيَ الْكُرَابَةُ قَالَهُ الدِّيَّانُ وَرِيٌّ . وَخِلَالُ أَصَابِعِهِ وَلِحْيَتِهِ : أَسَالَ الْمَاءُ بَيْنَهُمَا فِي الْوُضُوءِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " خَلَّلُوا أَصَابِعَكُمْ لَا تَخَلَّلْهَا نَارٌ قَلِيلٌ يُقْيَاهَا " . وَخَلَّ الشَّيْءُ يَخْلِلُهُ خَلًّا فَهُوَ مَخْلُولٌ وَخَلِيلٌ وَتَخَلَّلَ لَهُ كَذَلِكَ : أَي ثَقَّبَهُ وَنَفَذَهُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . الْخِلَالُ كَكِتَابٍ : مَا خَلَّاهُ بِهِ أَي ثَقَّبَهُ بِهِ . ج : أَخْلَلَتْهُ . أَيْضًا : مَا تَخَلَّلَ بِهِ الْأَسْنَانُ بَعْدَ الطَّعَامِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ . الْخِلَالُ أَيْضًا : عُودٌ يُجْعَلُ

في لسان الفَصِيلِ لئَلَّا يَرْضَعَ قَدْ خَلَّاهُ خَلًّا : إذا شَقَّ لِسَانَهُ فَأَدْخَلَ فِيهِ
ذلك العُودَ قال امرؤ القَيْس : .
فَكَرَّرَ إِلَيْهِ بِمِيزَاتِهِ ... كما خَلَّ طَهْرَ اللِّسَانِ الْمُجِيرُ خَلَّ الكِسَاءِ
وغيرَه : شَدَّه بِخِلَالٍ . وفي التهذيب : خَلَّ ثَوْبَهُ : شَكَّاهُ بِالْخِلَالِ وَمِنْهُ قَوْلُ
الشاعر : .

سَأَلْتُكَ إِذْ خِباؤُكَ فَوَقَّ تَلَّ ... وَأَنْتَ تَخْلُصُهُ بِالْخَلِّ خَلًّا وَذُو الْخِلَالِ : أَبُو
بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله تعالى عنه لُقِّبَ بِهِ الْأَنَّهُ لَمَّا حَثَّ النَّبِيُّ A عَلَى الصَّادِقَةِ
تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَالِهِ كَلَّمَهُ فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ A فَقَالَ : " مَا تَرَكْتَ لِأَهْلِكَ " ؟ فَقَالَ :
اللَّهُ وَرَسُولَهُ قَدْ خَلَّ كِسَاءَهُ وَهِيَ عِبَاءَةٌ كَانَتْ عَلَيْهِ بِخِلَالٍ وَقَالَ لَهُ طَارِقُ بْنُ
شَهَابٍ رضي الله تعالى عنه : يَا ذَا الْخِلَالِ . أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ
الْخِلَالِيُّ مُحَدِّثٌ ثِقَّةٌ رَوَى عَنِ الرَّبِّيعِ وَالْمُزَنِيِّ هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ نُفُطَةَ فِي
التَّحْقِيقِ وَتَبِعَهُ الْحَافِظُ فِي التَّصْيِيرِ وَتَرْجَمَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الطَّبَقَاتِ . وَبِالْفَتْحِ
وَالشَّدِّ أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ الْخَلَالِيُّ الْجُرْجَانِيُّ عَنْ حَمَزَةِ السَّهْمِيِّ .
وَاخْتَلَّاهُ بِالرُّمُوحِ : زَفَذَهُ كَمَا فِي الْمَحْكَمِ . قِيلَ : انْزَطَّمَهُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ .
وَقِيلَ : طَاعَنَهُ فَأَخْتَلَّ فُوَادَهُ قَالَ : .
" لَمَّا اخْتَلَلَّتْ فُوَادَهُ بِالْمِطَرَدِ "